

(932) كرسي المتنبي - لا تل و من اليهودي علی - حلقة

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والثلاثين بعد المئتين وقد وصلنا الى القصيدة مئة وتسعة عشرة وذكر ابو محمد ان اباه - 00:00:00

ابو محمد طبعا المدوح الذي كان يمدحه قبل مقطعيتين اللي هو الحسين بن عبدالله بن طفش. وذكر ابو محمد ان اباه اخترى فعرفه يهودي فقال يهودي تعرف على ابيه على ابي هذا الامير. فقال المتنبي لا تل ومن اليهودي على ان يرى الشمس فلا ينكرها - 00:00:20 انما اللوم على حاسبها ظلمة من بعد ما يبصرها. فيقول لا تل ومن اليهودي على ان يرى الشمس فلا ينكرها. يعني لا تل ومن اليهودي على ان يرى الشمس يقصد ابا المدوح. قال له هو هذا ابوك شمس. فكيف يخفى؟ اه. فتحن لا نلوم اليهودي على ان - 00:00:40 انه رأى الشمس فعرفها فلم ينكرها. انما اللوم على حاسبها ظلمة. انما اللوم على اولئك الذين يحسبون ان اباك هو الشمس انه ظلمة ربما يقصد حاسديه وربما يقصد ايضا من يقولون على ابيه لا ندري لماذا اخترى ابوه. ولكن يبدو انه يقال عنه كلام - 00:01:00 فقال لك هؤلاء الملومون الذين يرون شمسا ها كابيك او آآ هذه الشمس المنيرة يرونها ظلمة من بعد ما يبصرها من بعد ان عرف حقها وحقيقةتها. ها؟ طبعا البيتان يرويان برفع الروي وبنصبه. هو على الرفع - 00:01:20

المشهور لا تل ومن اليهودية على ان يرى الشمس فلا ينكرها برفع الراء. انما اللوم على حاسبها ظلمة من بعد ما يبصر برفع الراء ويرويان بنصب الراء او بفتح الراء فالفتح لا تل ومن اليهودي على ان يرى الشمس فلا ينكرها - 00:01:40 اي عطف على يرى ويرى منصوبة بان فينكرها بالفتح. والبيت الثاني انما اللوم على حاسبها ظلمة من بعد ما يبصرها رويت من بعد ان يبصرها. وبعد آآ آآ بعد كلمة ان وليس كلمتان. طيب ننتقل للقصيدة مائة وعشرون - 00:02:00

وهما ايضا بيتان وسئل عن ما ارتجله من الشعر فاعاده. فعجبوا من حفظه فقال يعني هو ايش؟ ارتجل ابياتا. فلما ارتجل وانه قالها هكذا وبالتالي لا يمكن ان يعيدها وهذا طبع طباعي جدا لو انه طلب منه ان يعيد البيتين او الثالثة ابيات او الاربعة - 00:02:20 الابيات التي ارتجى لها فلم يعدها فهذا شيء طباعي ولكنهم طلبوا منه ان يعيد هذه الابيات التي ارتجلها فاعدا فعجبوا من ذلك وانا اتعجب ايضا من ذلك وكل شاعر يتعجب من ان ترتجل ابياتا ثم يطلب منك ان تعدها فتستطيع اعادتها. اه فقال لما عجبتك انما - 00:02:40

احفظوا المديح يعني لا بقلبي لما ارى في الامير من خصال اذا نظرت اليها نظمت لي غرائب المشهد. قل المديح امدهه بالابيات المرتجلة هذه احفظها يعني. يعني بعمل كاميلا اه بعمل سكرين شوت. بعمل كاميلا للمشهد الذيرأيته. فاحفظه. مش - 00:03:00 اللي مات فقط وبالتالي ليس بقلبي قلبي يملي على عيني. اه او قلبي يملي على لساني ويتملي ايضا على عيني. فانا بعمل صورة بحتفظ بهذه الصورة في الرام او في الميموري تبعتيه في الذاكرة تبعتيه وبالتالي ما انساها. فهي ليست مررت مرور الغزالة او مررت مرار الشهاب - 00:03:22

لامع في الليلة الداجية لا الا يعني آآ صورت هذا المشهد فالابيات التي التي آآ قلتها في هذا الذيرأيته ظلت هي كالالوان الثابتة او كالرسم الثابت او كالحدود الثابتة لهذه الصورة - 00:03:42

التي رسمتها انما احفظ المديح يعني لا بقلبي. ليش طيب؟ لما ارى في الامير من خصالي لمارأيت في هذا الامير من خصال من صفات حسنة اذا نظرت اليها هذه اذا نظرت اليها هذه الخصال ماذا فعلت؟ نظمت هي التي قامت بنضم الشعب مش انا - 00:04:02

الله لانه العين التي ترى وبالتالي تقوم بنظم الشعر. نظمت اي جعلتني اكتب غرائب المنثور اي القوية من النثر او القوية من الكلام والجميلة والغريبة الذي لا يستطيع احد ان يأتي بمثله. طيب بيتانهما نأتي للقصيدة مائة وواحدة - 00:04:20

اتن وعشرون وهي ايضا مقطعة من اربعة ابيات وعاتبه ابو محمد على ترك مدحه. وابو محمد الذي ايضا كان في سيرته قبل قليل في الذي اضع اباءه والذي اختفى ابوه وايضا هو - 00:04:40

ومحمد او ابو محمد الحسين بن عبدالله بن طفش او عاتبه ابو محمد على ترك مدحه قال لو ليش تركت مدحي؟ فقال اربعة ابيات ترك مدحيك كالهجاء لنفسي وقليل لك المديح الكثير. غير اني تركت مقتضب الشعر لامر - 00:04:54

من مثلي به معذور. وسجايالك مادحاتك لا لفظي. وجود على كلامي يغير. فسقى الله من احب بك واسقاك اي هذا الامير. قال له ترك مدحيك مدحيك مثل مدحيك. واحدة بس هو مدها حتى يستقيم الوزن. فهي ترك - 00:05:14

يعني هي الاساس لكنه مدها فصارت مد حيكة اه ليس تقييم معه الوزن وهذا القصيدة اه من بحر الخفيف يا خفيفا خفت به حركاته فاعلات المستفعل وفاعلات ترك مدحيك كالهجاء لنفسي اذا تركت مدحك ايه الامير فكانها هجوت نفسی فهل معقول - 00:05:34

ان اهجو نفسی. انا نفسی عندي عظيمة. ونفسی علي ومنزيتها عالية جدا. فهل يمكن ان ان اه ان يعني اهجو نفسی وتستغل نفسی اه فلو هجوت نفسی كنت قد تركت مدحيك. فمعنى ذلك ان هناك امرا اخر هو الذي دعاني الى ان نتوقف - 00:05:55

وقليل لك المديح الكثير. ويقول له ولو مدحتك بمئات الابيات. وبعشرات القصائد الطوال فهي قليلة في حرق. اذ ان حرق اعظم من كل ما قلت. اه يريد ان يطمئنه ويهدي باله. وقليل لك المديح الكثير. غير اني تركت مقتضب الشعر. مقتضب - 00:06:15

المقتضب صح هو معادلة المختصر بـ المقتضي المقصود الذي يقال على البديهة شيئاً كلاماً مقتضايا قليلاً. هو بهذه يقول القصائد التي تخرج من القلب تركتها. لم؟ ها؟ لامر مثلي به معذور. وهذا الامر نكره فلم يقله للامير ولعل الامير يعرفه - 00:06:35

فلن يستدعي ذلك من المتنبي ان يقوله صراحة في الابيات. ولعل الامير احس به ونحن احسينا به انه كان يفعل ذلك حتى لا يعني يحسده الحاسدون على انه يستطيع ان يقول مقتضب الشعر اي اي الشعر المرتجل - 00:06:55

في اي موقف يطلب منه فهذا يدل على عبريته فاراد ان يتوقف عن ابراز عبريته او التفنن امام الناس والتدليل على عبرتي بقول الشعر ارجالا آآ قليلاً توقف قليلاً حتى لا يحسده او حتى لا يحسده الحاسدون. كما فعل معه ابن - 00:07:15

تروس عندما كان عند بدر بن عمار. اذا لامر مثلي به محظور اي لديه العذر في ان يتوقف عنه. ثم قال في البيت الثالث وسجايالك صفاتك جمع سجية زي هدايا جمع هدية ومنايا جمع منية. قال وسجايالك مادحاتك. يعني صفاتك الحسنة هي التي تمدحك. دعك من شعرى - 00:07:35

لا لفظي اي اترك شعرى. وجود اي وسجايالك جود على كلامي يغير. او الذي يمدحك هو الجود الكرم الذي تقوم به والذي يغير على كلامي يغير من الاغارة. اه الفعل اغار والمصدر اغارة والاغارة تكون للخيال. والاغارة - 00:07:55

قولوا لاخذ الغنية. فبدوا يقول انه اه كرمك هو الذي تتمدح. وكلمة يغير هذه طبعا - 00:08:15

اه ايش استخدماها الظرفة من العبد؟ شو قال؟ طرف العبد ولا اغير على الاشعار اسرقها عنها غنيت وشر الناس من سرق وان اصدق بيت انت قائله بيت صدقة. ثم قال في البيت الرابع فسقى الله - 00:08:35

من احب بكفيك واسقاك ايها هذا الامير؟ يدعوه له واستخدم سقى واسقى وهم فصيحتان ووردت في القرآن كلها سقى واسقى فاما سقى فقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابة طهورا. واما اسقى فقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا - 00:08:55

فسقى الله من يحب بكفيك. اه فقال سقى الله من جود بكفيك مم. من احبه وربما يقصد ان احب فيقول آآ امطر آآ جعل الله بكفيك تمطران كرما على انا الذي احب. واسقاك ايها هذا الامير واعطاك - 00:09:20

والله ايضا واه يعني اه اكرمك الله تعالى. طيب بقيت مقطعة واحدة في هذه القصيدة اللي هي القصيدة مئة او في هذه الحلقة عفوا. هي القصيدة واثنان وعشرون وهي قالها - 00:09:40

عند منصرفه من مصر وقد وصل الى البسيطة. هذا موضع. وقد وصل الى البسيطة فرأى بعض غلمانه ثورا شافوا ثور فقال هذه منارة الجامع. تخيلوا ثورا فكروا بمنارة الجامع. هذا عبد بن عبيدي المتنبي حين هرب من عند كافور - 00:09:55
تاركا مصر الى العراق. قال ورأى اخر نعامة بربة او نعامة بربة فقال هذه نخلة. وشاف اخر نعمرة نخلة. فشو ابني مثل بضحك ضحك واضح من معه فقال ابية بسيطة مهلا سقيت القطارا تركت عيون عبيدي - 00:10:15
فظنن النعام عليك النخيل وظنوا السوار عليك المنارة. فامسك صاحبها باكوراهم وقد قصد الضحك فيهم وجارا. هم. طبعا بسيط الواحد الواحد المتوفى اربعينية وثمانية وستين. وجاء بعده العكبري اه طبعا ما بين الواحد المتنبي حوالي مئة سنة. وجاء بعد العكبري قالوا البسيطة موضع - 00:10:35

بالقرب من الكوفة موضع بالقرب من الكوفة. والكوفة اصلا هي مستقره النهائي. يعني تكون الرحالة قد انتهت بس هذا مستبعد في نظري يعني في تقديرني انه الموسيقى يجب ان يكون مكانا متوسطا ما بين مصر والعراق ربما - 00:11:05
هيكون في الشام وهي المنطقة الوسط. اما ان تقول كما قال الواحد والعكبري تابعه على ذلك وكثير من الشرح ان البسيطة موضع بالكوفة والكوفة اصلا مستقره والنهاية رحلته. فلا يمكن ان يكون كذلك. يجب ان يكون وخاصة ان العبيد ظنوا ان الثورة منارة الجامعة - 00:11:24

ان النعامة نخلة فبيكون قد تعدوا بيكون في وسط الصحراء وبيكون في وسط مكان منقطع عن الناس. فلا يمكن ان يكون قريبا من الكوفة. في تقديرني الشخصي ايش؟ حتى اثبتت من ذلك رجعت الى معجم البلدان. فوجدت ان البسيطة غير البسيطة. وهو طبعا الرواية في - 00:11:44

كل روایات شرح دیوان المتنبی بسيطة بضم الباء وفتح السین وليس بفتح الباء وكسر السین البسيطة. فکأن والعکبر ظنوها ايضا البسيطة وليس البسيطة. فما الفرق بين البسيطة والبسیطة؟ نرجع الى احد المراجع المهمة في معجم البلدان - 00:12:04
قلت الحمه فماذا قال البسيطة والبسیطة شوفوا الفرق الذي يؤيد ما ذهبت اليه البسيطة بلفظ تصغير بلفظ تصغير بسطة ارض في الbadia بين الشام والعراق صارت هي اقرب لما يريد اه المتنبی. حدتها من جهة الشام ماء يقال له امر. ومن جهة القبلة موضع يقال له - 00:12:24

کعبه العلم وهي ارض مستوية فيها حصى منقوش احسن ما يكون. وليس بها ماء ولا مراعي. ها فلما تشوّف في الثور آما منارة بسبب قلة الماء وقلة المراعي فيعني يجعل تنتهي. اه - 00:12:54
اليس بها ماء ولا مراعي. وبعد ارض الله من السكان سلكها ابو الطيب المتنبی مين بيحكي يا قلت لحمو في معجون البلدان. لما هرب من مصر الى العراق فلما توسل لها قالوا بعض عبيده وقد رأى الثورا وحشيا. يعني يربط هذا - 00:13:13
كان بالمعنى الذي قاله آما المتنبی. آما قال بعض عبيده وقد رأى الثورا وحشيا هذه ملاد منارة الجامع. وقال اخر منهم وقد رأى اخر منه وقد رأى انعمة وهذه نخلة فضحكوا ف قال المتنبی بسيطة مهلا سقيت القطار تركت عيون عبيدي حياري فظنوا النعام عليك النخيل وظنوا - 00:13:29

سوار عليك المنارة فامسك صاحبها باكوراهم وقد قصد الضحك منهم وجاره. وقال الراجز انت يا بسيطة التي تهيبتك في المقيل صحبي وقال ناصر بسيطة فلأة بين ارض كلب وبليقين بقفاف عثر او اعفر وقيل على طريق طي - 00:13:49
الى الشام وقد جاء في الشعر بسيطة وبسيط. اه هذه البسيطة اللي هي نصا يذكرها ياقوت الحموي على انها هي التي قصدها المتنبی في هذه الابيات الثلاثة. فاما بسيطة البسيطة بفتح اول يكسر ثانيه موضع في قول الاخطر يصف سحابة حيث يقول - 00:14:09
وعلى البسيطة والشقيقة بريق فالضوح بين رؤية وطحال. قالوا البسيطة موضع بين الكوفة وحزنبني يربوع. فلما يقول لي العكبري او الواحد قبله على انه موضع قرب الكوفة فيكون قد خلط - 00:14:29

وقدروا البسيطة وليس البسيطة واما المتنبی فقد قصد البسيط وليس البسيطة. هم. قالوا البسيطة موضع بين الكوفة وحزنبني يربوع وقيل ارض بين العذيب تلقائي وهناك البضا وهي من العذيب. وقال علي بن عمرو الطائي لولا توقد ما ينفيه خطوهما على البسيطة لم

تدركهما الحدق. طيب. اذا - 00:14:47

بسيطة مهلا اه يسأل او يطلب من بسيطة اللي هي هذه المكان الذي بين الشام والعراق مهلا تمهلي عليه ترفيقينا. سقيت القطار
يدعوها لها. سقيت المطر ان ينزل عليك. تركت عيون عبيدي حيارة. جعلت عيون عبيدي حيرا - 00:15:07

من آآ هذا السراب ومن هذا يعني الانقطاع عن الناس اتركتي عيون عبيدي فظنوا البيت الثاني فظنوا النعامة عليك النخلة رأوا نعامة
فظنوا نخلة وظنوا السوار اللي هو آآ - 00:15:25

الوحشى او او البقرة عليك المنارة فظنوا منارة الجامعة. فاختاطت عليهم الامر لشدة تعهم وارهاقهم. ويعنى جوع بمعطشهم لان
بسيطة ارض في الصحراء مغيبة ليس فيها آآ ماء ويتبعه فيها الدليل الخريط. اه فقال فضحك المتنبي فلما - 00:15:45

اضحك معه اصدقائه فلما اضحك مع اصدقاؤه امسكوا بالاكوار. والاکوار هي ما يوجد على النوق حتى لا يقعوا. اه من الضحك. وقد
ايش ؟ فامسك صاحبى باکوارهم اي بهذه الاشياء المحمولة على النوق. اه وقد قصد الضحك فيهم وجار - 00:16:05

ان اقتصد بعضهم بالضحك فضحك ضحكا متوسطا وجار بعضهم في الضحك يعني انفرط عقده من الضحك فضحك ضحكا شديدا.
والذى اضحكهم والمتبلىق الامم ايش يا ايها العبيد ما الا تستطرون التحمل اكثر من ذلك ؟ طيب اذا دعونا نتوقف عند هذه القصيدة
منة واثنتان وعشرون او عند - 00:16:25

هذه القصيدة مائة واثنتين وعشرين في هذه الحلقة نلقاءكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الأربعين بعد المائتين فالى

ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:45

الله تعالى وبركاته - 00:16:55